

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية العامة للميزانية

07 DEC. 2023

0000 8146

منشور رقم المؤرخ في

| الموضوع | المرسل إليهم: | المراجع |
|---|---|---|
| كيفية تنفيذ الإجراء المنصوص عليه في أحكام المادة 21 من القانون رقم 15-23 المؤرخ في 21 ربيع الثاني 1445 الموافق 5 نوفمبر 2023 المتعلق بقانون المالية التصحيحي لسنة 2023. | السيدات والسادة: • مسؤولي محافظ البرامج، • الولاية، • مسؤولي الوظيفة المالية لدى الوزارات والمؤسسات العمومية، • مسؤولي البرامج، • مدراء البرمجة ومتابعة الميزانية. | • القانون العضوي رقم 18-15 المؤرخ في 2 سبتمبر سنة 2018 المتعلق بقوانين المالية، المعدل والمتمم، • القانون رقم 07-23 المؤرخ في 21 جوان 2023 المتعلق بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي، • القانون رقم 15-23 المؤرخ في 05 نوفمبر 2023 المتضمن قانون المالية التصحيحي لسنة 2023، لاسيما المادة 21 منه، • المرسوم التنفيذي رقم 20-403 المؤرخ في 29 ديسمبر سنة 2020 الذي يحدد شروط نضج وتسجيل البرامج. المعدل والمتمم، • القرار رقم 03 المؤرخ في 11 جانفي 2023 يحدد إجراءات نضج وتسجيل عمليات الاستثمار العمومي للدولة بعنوان برنامج، • التعليم رقم 9658 المؤرخة في 15 ديسمبر 2022 المحددة لكيفية ممارسة الرقابة الميزانية بعنوان نفقات ميزانية الدولة، • المنشور رقم 7336 المؤرخ في 4 أكتوبر 2022 المتعلق بالنشاط كتنظيم عملي للبرنامج، • المنشور رقم 8162 المؤرخ في 2 نوفمبر 2022 المتعلق بالبرمجة الميزانية، • المنشور رقم 1564 المؤرخ في 6 مارس 2023 الذي يحدد كيفية إعداد وثائق التسيير الميزانياتي لنفقات الاستثمار العمومي، |

-----0000-----

يهدف هذا المنشور إلى تحديد كفاءات تنفيذ الإجراء المنصوص عليه في أحكام المادة 21 من القانون رقم 15-23 المؤرخ في 5 نوفمبر 2023 المتضمن قانون المالية التصحيحي لسنة 2023.

طبقاً لأحكام المادة 21 من القانون رقم 15-23 المؤرخ في 5 نوفمبر 2023 المذكور أعلاه، يوكل وبصفة استثنائية للولاية، بصفة هيئة إقليمية، إنجاز عمليات الاستثمار العمومي للدولة المسجلة في إطار البرامج التكميلية لتنمية الولايات والمقررة في مجلس الوزراء، وفقاً لأحكام الفقرة الأولى من المادة 23 من القانون العضوي رقم 15-18 المؤرخ في 2 سبتمبر 2018 المتعلق بقوانين المالية، المعدل والمتمم.

يجدر عدم الخلط بين مفهوم "البرنامج الميزانياتي" بالمعنى المقصود في إطار القانون العضوي ومفهوم "البرنامج التكميلي" الذي يمثل مجموع عمليات الاستثمار العمومي للدولة المقررة في مجلس الوزراء لصالح ولاية، تكميلاً للعمليات المسجلة مسبقاً (على المستوى القطاعي) لتنميتها.

هكذا، وأخذاً بالاعتبار الهيكلة الميزانياتية الجديدة، المحددة بموجب القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية ونصوصه التطبيقية، يعين الولاية تلقائياً، ودون إجراءات شكلية مسبقة، كسؤولين عن إنجاز عمليات الاستثمار العمومي للدولة المحددة في إطار البرامج التكميلية لتنمية الولايات والمقررة في مجلس الوزراء.

تسجل عمليات الاستثمار العمومي للدولة، المقررة في مجلس الوزراء في إطار البرامج التكميلية لتنمية الولايات، ضمن محفظة البرامج المعنية، وفقاً للإجراءات المعمول بها في هذا المجال، لاسيما تلك المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 20-403 المؤرخ في 29 ديسمبر 2020، المعدل والمتمم، والقرار رقم 3 المؤرخ في 11 جانفي 2023، المذكورين أعلاه.

1. وضع الاعتمادات وإرسال وثائق التسيير الميزانياتي:

تبعاً لقرار مجلس الوزراء، الذي يمكن أن يصدر خلال آجال تسمح أو لا بتوفير الاعتمادات المخصصة لعمليات الاستثمار العمومي المعنية في قانون المالية (السنوي أو التصحيحي) وفي مراسيم التوزيع، يتم إنشاء نشاط غير ممرکز لتنمية الولاية يضم الاعتمادات المخصصة للعمليات المعنية، حسب محفظة البرامج وحسب البرنامج، من أجل الترتيب والمتابعة.¹

¹ للترتيب: وذلك لأنه يجب تنفيذ المادة 21 من قانون المالية التصحيحي 2023، من خلال وضع الاعتمادات المالية المتاحة تلقائياً تحت تصرف الولاية.

للمتابعة: لأنه يرجع لمسؤول البرنامج ضمان، في إطار حوار التسيير، وضع الاعتمادات المالية والتي قد تكون ضرورية لمواصلة إنجاز عمليات الاستثمار العمومي للدولة الموكلة للوالي، التابعة لبرنامج الميزانياتي.

يجب أن يظهر النشاط الذي تم إنشاؤه أو يجب دمج في وثيقة البرمجة الأولية للاعتمادات (ومناصب الشغل).

في كل الأحوال، ترسل نسخ من وثائق التسيير الميزانياتي المتعلقة بعمليات الاستثمار العمومي المعنية من طرف المصالح المختصة للوزارة المكلفة بالميزانية إلى الوالي المعني.

2. المسؤول عن النشاط غير المركز لتنمية الولاية:

يتم تعيين الوالي بشكل تلقائي، وبدون إجراءات شكلية، بصفة مسؤول عن النشاط غير المركز لتنمية الولاية، وهذا دون الحاجة إلى إعداد مقرر تعيين المسؤول عن النشاط أو رسالة مهمة.

يجب على مسؤول الوظيفة المالية المختص أن يرسل في أقرب الآجال مستخرج وثيقة البرمجة الأولية للاعتمادات ووثيقة التسيير الميزانياتي أو مستخرجها عند الاقتضاء، إلى الوالي المعني.

بمجرد استلام مستخرج وثيقة البرمجة الأولية للاعتمادات ووثيقة التسيير الميزانياتي أو مستخرجها عند الاقتضاء، يقوم الوالي (من خلال مدير البرمجة ومتابعة الميزانية للولاية) بإعداد وثيقة برمجة اعتمادات النشاط (وفقا للمنشور رقم 8162 المؤرخ 2 نوفمبر 2022 المذكور أعلاه). في هذا الصدد، يمكن للوالي أن يكلف مدير البرمجة ومتابعة الميزانية من خلال مقرر تفويض الإمضاء بإعداد وثيقة برمجة اعتمادات النشاط بالنسبة للأنشطة غير المركزية لتنمية الولاية والامضاء عليها.

في هذا الإطار، يمكن للوالي بصفته أمر بالصرف إقليمي لميزانية الدولة، أن يكلف مسؤول مصلحة غير مكرزة للدولة بإنجاز عمليات الاستثمار العمومي المسجلة في إطار الأنشطة غير المركزية المنشأة ومنحه تفويض الإمضاء، في حدود صلاحياته وتحت مسؤوليته، من خلال مقرر تفويض بالإمضاء معد قانونا، ويبلغ لمدير البرمجة ومتابعة الميزانية والمحاسب العمومي المختص والمراقب الميزانياتي المؤهل (المادة 12 من القانون رقم 07-23 المشار إليه أعلاه)

كما يجدر التوضيح بأن تفويض الإمضاء يمنح لمسؤول المصلحة غير المركزية للدولة المعني بالصفة والسلطة لاسيما للالتزام وإصدار الحوالات بشأن النفقات المرتبطة بعمليات الاستثمار العمومي التي تم تكليفه بها. وتبقى مسؤولية تنفيذ وتحقيق أهداف النشاط على عاتق كليهما. الوالي هو المسؤول عن تقديم التقارير إلى مسؤولي محافظ البرامج.

3. ترميز النشاط غير المركز لتنمية الولاية:

يتم ترميز النشاط من قبل المسؤول عن برنامج الإلحاق على النهج التالي:

- هيكلية محفظة البرامج (محفظة البرامج والبرامج والبرامج الفرعية).
- رمز محفظة البرامج والبرنامج والبرنامج الفرعي.

- الموقع الأول لرمز النشاط: يأخذ مركز المسؤولية المشار إليه على مستوى رمز النشاط الرقم "4".
- الموقع الثاني من رمز النشاط: يأخذ الرقم "7" (مخصص خصيصًا للأنشطة غير الممركزة التي تم إنشاؤها في إطار برنامج تكميلي).
- يشير الموضعان الأخيران من رمز النشاط إلى رمز الولاية المعنية (يجب عدم الخلط بينه وبين مواضع الترميز المخصصة للمساحة الإقليمية).

إن نماذج مقررات التفريد وإعادة التقييم... هي تلك المنصوص عليها في المنشور رقم 1564 المؤرخ 6 مارس 2023، والذي يحدد كفاءات إعداد وثائق التسيير الميزانية لنفقات الاستثمار. يتم إعداد هذه المقررات من قبل مدير البرمجة ومتابعة الميزانية للولاية والتي تكون مدعمة برأي المطابقة من قبله.

يجدر التذكير بأن هذه النماذج متاحة وقابلة للتنزيل على الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للميزانية.

تلكم هي عناصر الشرح التي يشرفني أن أطلعكم عليها، من خلال هذا المنشور.

المدير العام للميزانية

المدير العام للميزانية
الحاج عمري

